مقدمة خطبة عن عاشوراء دروس وعبر

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد من أرسله الله تعالى رحمةً ونُورًا للعالمين، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات هذه النّفس التي أرهقتها الذّنوب والآثام، ونسأل الله من خير المسألة في كلّ موعدٍ ومناسبة، ونستفتح بالذي هو خير، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، أمّا بهد، إنّ من الحكمة التي أمر الله بها أن يكون الإنسان المُسلم ذو عقل رزين، وقادر على إجراء المُحاكمة المنطقيّة فيستطيع بتلك القدرة أن يميّز الصّحيح من الخاطئ، فيتعرّف على المواسم العظيمة التي تمثّل طريقًا مُختصرًا للنجاح والنّجاة من كلّ ذنبٍ وفوضى، فقد أقبلت علينا مناسبة العاشر من مُحرّم التي استقبلها رسول الله بالصيام والطاعة والابتهال إلى الله بالدّعاء والعَمل الصّالح.

خطبة عن عاشوراء دروس وعبر مكتوبة كاملة

يوضّح الخطباء عبر منابر يوم الجمعة أهميّة تلك المناسبة والدّور البارز لتلك المناسبة في تغيير حياة الإنسان نحو الأفضل، وزيادة التمسّك بحِبال الله في كلّ موسم:

الخطبة الأولى عن عاشوراء دروس وعبر

إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، حمدًا يوافي نعمه ويجافي نقمه ويكافئ مَزيده، ونقول كما قال الصّالحون من السّلف: الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، مُخلصين له الدّين ولو كره الكافرون، أمّا بعد: إنّ الحكمة هي رأس الهرم في النّهج الإسلامي، فقد جاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليعلّم النّاس الحكمة، فينقلهم بتلك الحكمة للتفريق بين الحقّ والباطل، والتّفريق بين الكذب والحقيقة، والانتقال بالنّفس البشريّة إلى المكانة السّامية التي تليق بها، وها نحن يا أخوة الإيمان على مشارف واحدة من المناسبات الدينيّة التي تشمل على مدرسة كاملة من الدّروس والعِبر، ففي هذا اليوم المُبارك في شهر مُحرّم الطّيب، الذي يُعتبر أحد الشّهور الحُرم المُباركة، وفي العاشر من مُحرم قد تاب الله على سيّدنا آدم، وتقبّل منه عودته إلى الطّاعة، فالعاشر من مُحرّم هو موعد قبول التوبة، وفي هذا اليوم المُبارك قد نجّى الله نبيّه يونس وهو عالقٌ في بطن "الحوت، بعد أن ناجى الله بالدّعاء الشّهير "لا إله إلّا أنتَ سُبحانك إنّي كنتُ من الظّالمين

كذلك الأمر يا عباد الله، فقد اختار الله موعد العاشر من محرم ليكون موعدًا لهبوط سفينة نبيّه نوح بعد أن طافت الأرض بماء الغصب على العباد العاصين لأمر الله، ونبيذه، فرست السفينة بأمر الله على اليابسة بعد رحلة طويلة ومرعبة في البحار والمُحيطات، كذلك الامر يا أخوتي، فقد اختار الله سبحانه وتعالى موعد العاشر من محرم ليكون موعد اللقاء بين يوسف النبي، ويعقوب النبيّ، فقرّت عين يعقوب في ذلك اليوم، وعاد بصره إليه، بعد أن تكرم الله عليه بأعظم النِعم، وهو اليوم الذي نجّا الله به سيدنا موسى من فرعون وجنوده، وأنقذه من بين أيديهم بعد أن عقدوا العزم على قتله ومنت اتّبعه من الموحدين لله تعالى، فيا أحبتي الكِرام: لم تكن تلك الأحداث على سبيل المُصادفة يومًا ما، بل ميّز الله تلك الاحداث لتقع في تاريخ عظيم الشّأن والقدر، ليكون موعدًا للمُسلم ليغتنم الخير الوفير في هذه المناسبة، فتسمو في عاشوراء الأرواح بالدّعاء إلى الله، أن يكون لنا نصيب من نجاة موسى،

ومن وصول نوح، ومن توبة آدم، ومن فرحة يونس بعد موت مُحتّم، فننطلق بتلك الدّروس إلى حياة أفضل، وإلى يقين أقوى بالله تعالى.

عباد الله، إنّ يوم العاشر من مُحرّم من كلذ عام هو يوم مقدّس وعظيم الشأن، وهو يوم قد باركه الله تعالى، وجعله موعدًا لنجاة الأنبياء من خلقه، وموعدًا لبسط أمره، وحسم الجدل بين النّاس، ولنعلم من مدرسة هذا اليوم أن لا ناصر إلا الله، ولا فوز إلى لأنصار الله وأحبابه، أولائك المسلمون السائرون على نهجه وشريعته، فعاشوراء موعد الخير الذي نبتهل مع نفحاته بالدّعاء إلى الله، أن يُحسن إلينا، أن يجعلنا من النّادين، أن يجعلنا من المتوب عليهم، المغفورة ذنوبهم، ان يكتب لنا الخير وأن يكون موعدًا تتغيّر به أقدارنا نحو الأفضل، فعاشوراء هي المدرسة التي يتعلم الإنسان المُسلم التمسك بالله تعالى مهما اشتدّت الظّروف، ومهما ساءت الأحوال، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فيا فوزًا للمُستغفرين.

الخطبة الثانية عن عاشوراء دروس وعبر

بسم الله الرّحمان الرحيم، خالق الخلق ومُحيي العظام وهي رميم، بسم الله الرّحمان الرّحيم، فارض الأمر، وقابل التوبة، نحمدك ربّنا ونستعين بكَ ونستهديك، ونؤمن بكَ ونتوكّل عليك، أخوة الإيمان والعقدية أوصيكم بتقوى الله عزّ وجل، أحثّكم على طاعته وأحذّركم وبالَ عصيانه ومُخالفة أمره، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرةْ شرًا يره، أمّا بعد، إنّ فضل يوم عاشوراء من مُحرم هو فضل عظيم، فهو يوم مُبارك قد قدّسته الأديان كلها، وقد كان معروفًا حتى من قبل البعثة الإسلاميّة، فقد كان العرب في الجاهلية يصومون هذا اليوم، ويعتبرونه حدثًا عظيمًا، وقد أكّد الحبيب المُصطفى على أهمية هذا اليوم وعلى ضرورة الصّيام في هذا اليوم عسا الله أن يغفر لنا به ذنوب سنين، فقد دخل إلى المدينة المنورّة، وجاء في الحديث الآتي: "قَدِمَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ المَدِينَةَ، فَوَجَدَ اليَهُودَ يَصُومُونَ يَومَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عن ذلكَ؟ فَقالوا: هذا اليَوْمُ الذي أَظْهَرَ اللَّهُ فيه مُوسَى، وَبَنِي إسْرَائِيلَ علَى فِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا له، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: نَحْنُ أَوْلَى بمُوسَى مِنكُم فأمَرَ بصَوْمِهِ" فصار صيام هذا اليوم سنّة مؤكّدة عن رسول الله يحرص المُسلم على أدائها ما استطاع إليها سبيلًا، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.